

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوَارِي ما ذَهَبَتْ مَذْهَبًا ... وَعَبْدُنَنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَيَّبًا فِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي إِيلَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
نِسَائِهِ قَالَتْ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا لَامَهَا : مَالِي وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ أَيِ اشْتِغَلِ بِأَهْلِكَ وَدَعْنِي . وَعَيْبَةٌ كَطَيْبَةٌ : مَنْ
مَنْتَازِلِ بَنِي سَعْدِ ابْنَ زَيْدِ .

فصل الغين المعجمة .

غيب .

الغِبُّ بِالْكَسْرِ : عَاقِبَةٌ الشَّيْءِ أَيِ آخِرُهُ . وَغَبَّ الْأَمْرُ : صَارَ إِلَى
آخِرِهِ وَكَذَلِكَ غَبَّتِ الْأُمُورُ إِذَا صَارَتْ إِلَى أَوَاخِرِهَا وَأَنْشَدَ : غَبَّ الصَّبَّاحُ
يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى كَالْمَغْبِيَّةِ بِالْفَتْحِ : وَيُقَالُ : إِنَّ لِهَذَا الْأَمْرِ
مَغْبِيَّةً طَيِّبَةً أَيِ عَاقِبَةً . الْغَيْبُ : وَرُدُّ يَوْمٍ وَطَيْمَاءٌ بِالْكَسْرِ آخِرُ وَقِيلَ
: هُوَ لِيَوْمٍ وَلِيَلَتَيْنِ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَرَعَى يَوْمًا وَتَرَدَّ مِنَ الْغَدِ . وَمِنْ
كَلَامِهِمْ : لِأَضْرَبَنَّكَ غَبَّ الْحِمَارِ وَطَاهِرَةَ الْفَرَسِ ؛ فغَيْبُ الْحِمَارِ أَنْ
يَرَعَى يَوْمًا وَيَشْرَبُ يَوْمًا وَطَاهِرَةَ الْفَرَسِ أَنْ يَشْرَبَ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ
النَّهَارِ . الْغَيْبُ فِي الزِّيَارَةِ : أَنْ تَكُونَ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ مَرَّةً . قَالَ
الْحَسَنُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ : غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ
. وَمِنْ زُرُّ غَيْبًا تَزُدُّهُ حُبًّا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : نُقِلَ الْغَيْبُ فِي أَوْرَادِ
الإِبِلِ الزِّيَارَةِ قَالَ : وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ أَيَّامٍ يَقَالُ : غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ
زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ . الْغَيْبُ مِنَ الْحُمَّى : مَا تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا
هَكَذَا فِي النَّسِجِ وَفِي أُخْرَى وَتَدَعُ آخَرَ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ غَبَّ الْوَرْدِ لِأَنَّهَا
تَأْخُذُ يَوْمًا وَتُرْفُفُ يَوْمًا وَهِيَ حُمَّى غَبَّ عَلَى الصَّفَةِ لِلْحُمَّى وَقَدْ
أَغْبَتَهُ الْحُمَّى وَأَغْبَتَتْ عَلَيْهِ وَغَبَّتْ غَيْبًا وَرَجُلٌ مُغْبٍ رُوِيَ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ عَلَى لَفْظِ الْفَاعِلِ . الْغَبُّ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ غَبَّتِ الْمَاشِيَّةُ تَغْبُ
بِالْكَسْرِ إِذَا شَرِبَتْ غَيْبًا كَالغَيْبِ بِالضَّمِّ وَقَدْ أَغْبَتْهَا صَاحِبُهَا وَإِبِلٌ
بَنِي فُلَانٍ غَابَّةٌ وَغَوَابٌ وَذَلِكَ إِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا وَغَبَّتْ يَوْمًا قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْغُبُّ بِالضَّمِّ : الضَّارِبُ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى يُمَعِّنَ فِي

الأرض ونصَّ ابنُ دُرَيْدٍ في البَرِّ قال : وهو من الأسماء التي لا تصريف لها وجمعه غُبَّانٌ كما يأتي الغُبُّ : الغامض من الأرض . قال :
" كَأَنَّهَا فِي الْغُبِّ ذِي الْغَيْطَانِ .
" ذَرْتَابٌ دَجْنٌ دَائِمٌ التَّهْتَانِ ج : أَغْبَابٌ وَغُبُوبٌ بِالضَّمِّ وَغُبَّانٌ
ومن كلامهم : أَصَابَنَا مَطَرٌ سَالَ مِنْهُ الْهُجَّانُ وَالْهُجَّانُ مَذَكُورٌ
فِي مَحَلِّهِ . وَأَغْبَبَّ الزَّائِرُ الْقَوْمَ بِالذَّصْبِ مَفْعُولٌ أَغْبَبَّ أَيَّ جَاءَهُمْ
يَوْمًا وَتَرَكَ يَوْمًا كَغَبَّبَّ عَنْهُمْ ثُلَاثِيًّا وَهُمَا مِنَ الْغَبِّ بِمَعْنَى
الِإِتْيَانِ فِي الْيَوْمَيْنِ وَيَكُونُ أَكْثَرَ وَأَغْبَيْتَ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَأْتِ كُلَّ
يَوْمٍ بِلَيْنٍ . وَفِي الْحَدِيثِ أَغْبِيُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَأَرْبِعُوا . يَقُولُ :
عُدُّ يَوْمًا وَدَعُ يَوْمًا أَوْ دَعُ يَوْمَيْنِ وَعُدَّ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ أَيَّ لَا تَعُودُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ لِمَا يَجِدُهُ مِنْ ثِقَلِ الْعُودِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَغْبَيْتُ
الْقَوْمَ وَغَبَيْتُ عَنْهُمْ مِنَ الْغَبِّ : جِئْتُهُمْ يَوْمًا وَتَرَكَتُهُمْ يَوْمًا فَإِذَا
أَرَدْتَ الدَّفْعَ قُلْتَ : غَبَيْتُ عَنْهُ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا يَأْتِي . فِي التَّهْدِيْبِ :
أَغْبَبَّ اللَّحْمُ إِذَا أَرْتَنَ كَغَبَّبَّ ثُلَاثِيًّا . وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ : فَقَاءَتْ
لِحَمٍّ غَابِيًّا أَيَّ مُنْتِنًا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : يُقَالُ : غَبَّ الطَّعَامُ
والتَّمْرُ يَغْبَبُ غَبِيًّا وَغَبِيًّا وَغَبِيًّا وَغَبِيًّا وَغَبِيًّا وَغَبِيًّا : بَاتَ لَيْلَةً
فَسَدَ أَوْ لَمْ يَفْسُدْ وَخَصَّ بِعَضُّهُمْ اللَّحْمَ . وَقِيلَ : غَبَّ الطَّعَامُ :
تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ثُمَّ قَالَ : وَيُسَمَّى اللَّحْمُ الْبَائِتُ غَابِيًّا وَغَبِيًّا . وَقَالَ
جَرِيرٌ يَهْجُو الْأَخْطَالَ :